اعورّ َ واحولّ َ . وكما جاءوا بالمصدر فأجروه على غير فعله لما كان في معناه نحو قوله : .

(وإن شئتم تعاودنا عِوادا ...) .

لما كان التعاود أن يعاود بعضهم بعضا . وعليه جاء قوله : .

(وليس بأن تَتَبّ َعا اتّباعا ...) .

ومنه قول ا سبحانه : (وتبتّ َلْ إليه تبتيلا) . وأصنعُ من هذا قول الهذلى : .

(ما إنْ يَمَسّ ُ الأَرْض إلاّ َ منكب ... منه وحرف الساق طىّ َ المحْمَل) .

فهذا على فعل ليس من لفظ هذا الفعل الظاهر ألا ترى أن معناه : طُوِى طىّ المحمل فَحمل المصدر على فعل دلّ أول الكلام عليه . وهذا ظاهر .

وكذلك قول ا تعالى : (من أنصاري إلى ا) أي مع ا وأنت لا تقول : سرت إلى زيد أي معه لكنه إنما جاء (من أنصارى إلى ا) لما كان معناه : من ينضاف في نُصرتى إلى ا فجاز لذلك أن تأتى هنا إلى . وكذلك قوله - عز اسمه - (هل لك إلى أن تزكّ َى) وأنت إنما تقول : هل لك في كذا لكنه لما كان على